

— THE — LORD — IS MY — LIGHT



— AND MY —
SALVATION
WHOM SHALL I FEAR?
PSALM 27:1

الشباب والاسرة



قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
بابا وبطريك الكرازة المرقسية 118



الرب نوري وخلصي

"الرب نوري وخلصي" هو شعار مهرجان الكرازة 2024. إنها أول آية في المزمور 27، الذي كتبه داود النبي، بينما كان هاربًا من الملك شاول.

كانت حياته مليئة بحضور الرب، لذلك كانت حياته مليئة بالنور والأمل. أنقذ الرب داود مرات عديدة، لذلك شعر أن الرب هو نوره وخلصه. هذا المزمور هو إعلان أن الرب هو نورنا وخلصنا. يحمي الرب حياة كل واحد منا. ينقذ أولاده من الأعداء وينيرهم للوصول إلى الحياة الأبدية معه. دعونا نلقي نظرة أقرب على شعار هذا العام:

الرب:

من هو الرب؟



نحن نؤمن بإله واحد. الله وهو ثالث؛ الآب، والابن، والروح القدس. الآب هو الله، الابن هو الله، والروح القدس هو الله؛ ثلاثة في واحد.

كشف لنا الرب أنه الثالث في كل من العهد القديم (تثنية 6:4) والعهد الجديد (1 يوحنا 5:7)، مما يعني أن الآب والابن والروح القدس واحد في الجوهر. ومع ذلك، كل أقنوم في تمايز عن الآخرين:

الآب غير مولود. الابن مولود من الآب. الروح القدس منبثق من الآب

نتعلم هذه الحقائق العقائدية عن الثالث المقدس من كنيستنا الأرثوذكسية المحبوبة.

الرب نوري

الرب هو النور الحقيقي

إلهنا هو النور. قال: "أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة، بل يكون له نور الحياة." (يو 8:12)

وفي الرسالة الأولى للقديس يوحنا، نقرأ: "وهذه هي الرسالة التي سمعناها منه ونعلنها لكم، إن الله نور وليس فيه ظلمة البتة." (1 يو 1:5)

وفي سفر الرؤيا، نقرأ أن القديس يوحنا رأى الرب و"وجهه كان كالشمس وهي تضيء في قوتها." (رؤ 1:16)

في طلبه صلاة باكر، نقول: "أيها النور الحقيقي الذي ينير لكل إنسان آتٍ إلى العالم..." و"إذا ما دخل إلينا وقت الصباح أيها المسيح إلهنا، النور الحقيقي، فالتشرق فينا الحواس المضيفة والأفكار النورانية..."

يشار إلى الله بأنه "أبو الأنوار" (يع 1:17) "الذي وحده له عدم الموت، ساكنًا في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه، الذي له الكرامة والقدرة الأبدية. آمين" (1 تي 6:16)

الرب هو أيضًا خالق النور، قال "ليكن نور"؛ فكان نور. ورأى الله النور أنه حسن. وفصل الله بين النور والظلمة. " (تك 1:3-4) كانت هذه أولى خلانقه للبشرية، ليتمكنوا من رؤية والاستمتاع بما يقدمه الله لهم من محبته.

تعلمنا الكنيسة أن نسير في نور الرب من خلال:

تعاليم الكتاب المقدس:



الكتاب المقدس هو كلمة الله؛ وصاياه ووعوده. كُتب بوحي من الروح القدس. عندما نتبع وصايا الكتاب المقدس، نحقق وصايا الرب:

"فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات." (مت 5:16)

"سيروا ما دام لكم النور، لنلا يدرككم الظلام." (يو 12:35)

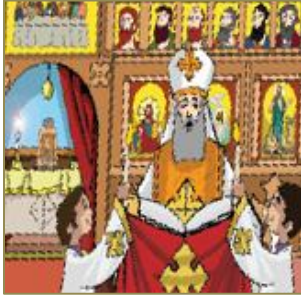
الحياة الليتورجية للكنيسة:

الكنيسة هي منارة روحية؛ من خلال طقوسها، نرى الكنيسة دائماً مزينة بالعديد من الأضواء والشموع، التي ترمز إلى حضور الرب.

نرى المزيد من الشموع مضاءة خاصة أثناء القراءات.

في سر المعمودية (سر الاستنارة)، نستنير كأبناء لله. يقول الأب الكاهن: "افتح عيون قلوبهم، لكي يستنيروا بنور إنجيل ملكوتك" و"اجعلهم ... أوعية طاهرة، أبناء النور، وورثة لملكوتك".

وفي صلوات الأجيبة نصلي: "أنر عقولنا، وقلوبنا، وأفهامنا" وفي صلاة نصف الليل نقول: "أنر عقولنا لنفهم كلماتك المحيية. انهضنا من ظلمة الخطية التي القاتلة النفس".



حياة القديسين هي نور:

تجسد الرب يسوع المسيح وجاء ليعطي النور للعالم. ثم دعا تلاميذه يعكسون هذا النور تماماً كما يعكس القمر نور الشمس.

أمرنا أن نعيش حياة قداسة، "كونوا قديسين، لأنني أنا قدوس". (1 بط 1:16) امتلأت الكنيسة بالعديد من المؤمنين الذين تضيء سيرتهم حياتنا ونحن نقرأها في السنكسار كل يوم.



الرب هو خلاصي

ما هو الخلاص؟ أصل كلمة "الخلاص" يأتي من "يخلص" أو "ينقذ".

عندما أخطأ آدم وتعدى على وصية الرب، كانت نتيجة خطيئته هي الموت. لذلك، حمل حكم الموت في داخله وجميع نسله. أصبحت البشرية بحاجة ماسة إلى مخلص لينقذهم من هذا الحكم ويعيدهم إلى الفردوس.

عملية الخلاص هي عملية مستمرة تستمر طوال حياة المؤمن. لذلك، نحن لا نتفق مع مفهوم "لقد خلصت في ذلك اليوم" أو "الخلاص في لحظة" الذي تتبناه الطوائف غير الأرثوذكسية، ليس للجدل اللاهوتي، ولكن من فهم حقيقي لعملية الخلاص.



شرح قداسة البابا شنودة الثالث أنه كنسل آدم، كنا في آدم عندما أخطأ، وعندما عوقب ودخل الموت حياته، كنا نحن أيضاً فيه. لذلك، ولدنا بخطيئته، وحملنا طبيعته التي أفسدتها الخطيئة. تلقينا نفس الحكم مثل آدم، وفقدنا الصورة الإلهية التي خلق الإنسان بها. لذلك، أصبحنا في حاجة إلى الخلاص من خطيئة آدم، ونتائجها، وعقوبتها. وصف القديس بولس هذا بقوله: "فإذا كما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس، لتبرير الحياة" (رو 5:18)

الرب هو خلاصي

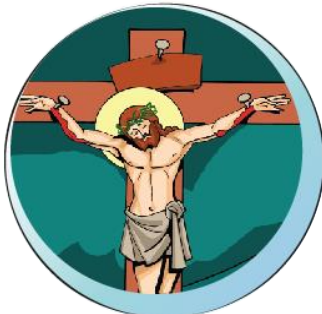
ما هو الخلاص؟

الخلاص هو الإنقاذ من الخطيئة والموت والفساد، وهو عملية مستمرة تستمر طوال حياة المؤمن.

يسوع المسيح يخلصنا من:

- خطيئة آدم، التي ولدنا بها.
- الطبيعة الفاسدة، التي تميل إلى الخطيئة.
- الموت:

- الموت الجسدي: من خلال قيامة الأموات.
- الموت الروحي: عندما تكون لدينا علاقة حية معه.
- الموت الأخلاقي: عندما نصبح أولاده.
- الموت الأبدي: بدخولنا ملكوت السماوات.



- الخطيئة المتكررة، التي يمكن أن تسيطر على حياتنا (الأفكار، الحواس، العلاقات، إلخ).
- كل الحزن والقلق من خلال عمل الروح القدس فينا وفقًا لوعده: "الحق أقول لكم أنكم ستبكون وتتوجحون والعالم يفرح. أنتم ستحزنون ولكن حزنكم يتحول إلى فرح." (يو 16:33)
- هجمات الشيطان الذي يريد فسادنا، لكننا واثقون أن "إله السلام سيسحق الشيطان تحت أقدامكم سريعًا." (رو 16:20)

كيف نخلص؟

بميلاد الرب يسوع المسيح، أصبح الخلاص ممكنًا. الرب يسوع المسيح هو مخلصنا وفادينا. لذلك، لا يوجد خلاص بدون التجسد، ولا يوجد تجسد بدون ميلاد.

قدم الرب يسوع المسيح الخلاص لجميع الخطاة في جميع أنحاء العالم، عبر كل التاريخ. ومع ذلك، لن يخلص الجميع؛ فقط الذين يؤمنون به ويقبلون هبة الخلاص.

كيف نقبل هبة الخلاص هذه؟

- **الإيمان:** الإيمان بأن الخلاص يكون فقط من خلال الرب يسوع المسيح، مخلصنا الوحيد. "وليس بأحد غيره الخلاص" (أع 4:12) "لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." (يو 3:16)
- المشاركة في الأسرار المقدسة:
 - **المعمودية:** "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله." (يو 3:5) "من آمن واعتمد خلص" (مرقس 16:16)
 - **الميرون:** "وأما أنتم فلکم مسح من القديس" (1 يو 2:20) لجعلنا هيكلًا للروح القدس.
 - **التوبة والاعتراف:** "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون." (لو 13:3)
 - **الإفخارستيا:** "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه." (يو 6:56)
 - **مسحة المرضى:** "أمريض أحد بينكم؟ فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تشفي المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد فعل خطايا تغفر له." (يع 5:14-15)
 - **الزواج:** الزواج المقدس بين رجل واحد وامرأة واحدة كما أراد الرب بقداسة ونقاء لتأسيس عائلة هو سر مقدس يحل فيه الروح القدس على العروسين ليجعلهما جسدًا واحدًا "هذا السر عظيم" (أف 5:32) لذلك لا نقبل أي شكل آخر من العلاقات كـ "زواج".
 - **الكهنوت:** الآباء الأساقفة والكهنة هم خدام أسرار الخلاص. الكنيسة تختارهم لرعاية الشعب، وتعليمهم، وإدارة الأسرار المقدسة. "هكذا فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح ووكلاء أسرار الله." (1 كو 4:1)



الأعمال الصالحة:

الأعمال الصالحة ضرورية لخلاصنا؛ فهي تظهر حقيقة إيماننا وثمرته. "الإيمان بدون أعمال ميت" (يع 2:20).

"أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي إيماني." (يع 2:18)

نشكر ربنا يسوع المسيح، إلهنا ومخلص نفوسنا، لجعل الخلاص ممكنًا ومنحنا القوة، والأمل، والسلام والراحة.

ندعو الرب أن يبارك مهرجان الكرازة هذا العام ليكون مثمرًا ويساعدنا على النمو في الإيمان ليملاً حياتنا بالصلاح لنكرس حياتنا له ونشهد لاسمه القدوس.

سر الأستنارة



المعمودية هي سر الأستنارة. وهي واحدة من أسرار الكنيسة "الخلاصية": المعمودية، والميرون، والتوبة والاعتراف، والإفخارستيا التي جانب سر الكهنوت و الزيجة و مسحة المرضى.

من خلالهم يمكننا أن نرى النور الإلهي ونخلص من الخطيئة والموت.

في الأحد السادس من الصوم الكبير، نقرأ عن المولود أعمى (يو 9). يعرف هذا الأحد أيضًا بـ "أحد التناصير. العديد من المؤمنين يفضلون تعميد أطفالهم في هذا اليوم.

تاريخياً، كان الموعوظين في الكنيسة يتعلمون الإيمان ويستعدون للمعمودية في الأحد السادس من الصوم الكبير حتى يتمكنوا من الاحتفال بأسبوع الآلام المقدس كأعضاء في جسد المسيح.

كما أن الرجل الذي ولد أعمى لم يستطع رؤية النور بدون أن يخلق له المسيح اعين. نحن أيضًا لا نستطيع رؤية النور الخلاص بدون تجديد طبيعتنا بالميلاد من المعمودية..

المعمودية لها دور أساسي في خلاصنا

1. المعمودية هي موت طبيعتنا الخاطئة:

"مَنْ آمَنَ واعتمد خلص" (مر 16:16)



"أجرة الخطيئة هي الموت." عندما أخطأ آدم، دخل الموت إلى العالم. خطيئة آدم أفسدت طبيعته وبالتالي، ولدنا جميعًا بخطيئة آدم وعواقبها وهي الطبيعة الفاسدة وحكم الموت. هذا لأننا كنا جزءًا من آدم عندما أفسدت طبيعته.

تتجلى هذه الطبيعة الفاسدة في الميل إلى الخطيئة. من السهل علينا أن نخطئ، بينما القداسة والبر يتطلبان الجهاد.

مات ربنا يسوع المسيح وقام من بين الأموات ليمنحنا الخلاص. للمشاركة في خلاص المسيح: علينا أن "نموت" لأن "أجرة الخطيئة هي الموت" (رو 6:23) ونقوم "بالقيامة" بحياة جديدة في المسيح.

يتم هذا الموت والقيامة من خلال المعمودية "فدفنا معه بالمعمودية للموت" (رو 6:4). فيها نغمر في الماء المقدس في جرن المعمودية مثل موتنا ودفننا وكذلك الولادة الجديدة بالروح القدس.

2. المعمودية هي الولادة الجديدة:

"الحق الحق أقول لك، إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله." (يو 3:3)

من خلال المعمودية نولد من جديد روحياً كأبناء الله، نتبنى كأبناء حقيقيين لله من خلال عمل الروح القدس. "الحق الحق أقول لك، إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله." (يو 3:5) نتجدد من الداخل، ونحقق النصر على الموت.

تسبق المعمودية سر التثبيت (الميرون)، الذي فيه نصبح مسكنًا دائماً للروح القدس وهيكلًا لله "أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل الروح القدس الذي فيكم؟" (1 كو 6:19)

تُدعى المعمودية "باب الأسرار"، فلا يمكن لأي شخص المشاركة في أي من الأسرار دون أن يعتمد أولاً.

3. المعمودية هي تجديد طبيعتنا:



"بل بمقتضي رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" (تي 3:5)

في المعمودية، نتجدد. تُعاد صورة الله فينا، التي فسدت عندما أخطأ آدم، إلى صورتها الأصلية.

أثناء صلوات المعمودية، يشير الكاهن إلى ربنا يسوع المسيح بوصفه "طبيب طبيعتنا" ... يقول الكاهن: "من أجل هذا يا رب، طهرت طبيعتنا وعتقنا بالاتحاد في شخصك في شركة سرية (تجسده)".

يتم هذا بحسب رحمته. بمعنى أننا لم نعمل من أجلها. إنها مجاناً تماماً من خلال نعمة الله.

لهذا نسمح للأطفال بتلقي المعمودية؛ كما تلقى الأطفال الختان في العهد القديم، الذي كان رمزاً للمعمودية.

4. المعمودية تفتح الباب للبر:

"كذلك أنتم أيضاً احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطيئة، ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا. إذا لا تملكن الخطيئة في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواته، ولا تقدموا أعضاءكم آلات إثم للخطيئة، بل قدموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم آلات بر لله.." (رو 6:11-13)

بالمعمودية، يمكننا أن نبدأ حياة البر. من خلالها نكون أمواتاً للعالم والعالم ميتاً لنا. هذا البر، مع ذلك، ليس لنا ولا يمكن تحقيقه من قبلنا. بل هو بر المسيح الذي يتم فقط من خلال دمه.

في صلوات المعمودية، يسأل الكاهن الرب قائلاً "[اجعلهم] أواني طاهرة، أبناء للنور، وارثين لملكوتك ... لكي يجاهدوا كوصايا المسيح."

أيضاً يرتدي الشخص المعتمد حديثاً اللون الأبيض كرمز للطهارة والبر، نضع شريطاً أحمر عليهم لتمثيل أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا في المسيح من خلال سفك دمه الذي يخلص.

5. المعمودية هي عهد مع الله:

"أجحدك يا شيطان، وكل أعمالك النجسة وكل جنودك الشريرة وكل شياطينك الرديئة ... أعترف لك ايها المسيح إلهي، وكل نواميسك المخلصة، وكل خدمتك الحية، وكل أعمالك المعطية حياة." (طقس المعمودية)

كانت العهود في العهد القديم تُقام بالدم لتمثل أن من يكسرها سيموت حتماً.

في المعمودية، ندخل في عهد أبدي مع الله حيث هو الذي يدفع ثمن خطايانا على الصليب.

في تكوين 15، نرى وعداً بهذا؛ الله يصنع عهداً مع إبراهيم، ولكن بدلاً من أن يسيرا معاً على دم الحيوانات المضحى بها، يجعل الله إبراهيم يغفو ويمشي وحده ليظهر أنه هو الذي يدفع ثمن تعدينا.

يتحقق هذا الوعد على الصليب ويتم تأسيس هذا العهد مع كل واحد منا فردياً في المعمودية.

باختصار، نرى أن المعمودية أساسية لأنها تمنحنا مغفرة الخطايا، والولادة الجديدة، وتجدد طبيعتنا، والخلص، ومن خلالها ننال التبني، ونصبح أعضاء في جسد المسيح. وتعيد صورة الله في داخلنا لخلص نفوسنا.

"لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غل 3: 26-27)

سفر طوبيا

مقدمة:

سفر طوبيا هو أحد الأسفار القانونية الثانية، التي تعتبرها الكنيسة الأرثوذكسية جزءاً من العهد القديم. كتب هذه الأسفار اليهود في السبي بعد زمن عزرا وأدرجت في الترجمة السبعينية للكتاب المقدس والعديد من الترجمات المبكرة الأخرى للكتاب المقدس، بما في ذلك الترجمة القبطية. في الجمعة السادسة من الصوم الكبير، نقرأ سفر طوبيا بالكامل. في الأحد التالي، المعروف بأحد الاستنارة (التنصير)، نقرأ إنجيل المولود أعمى (يو 9: 1-38). نتحدث القراءتان عن شفاء الله للعمى ومنحنا البصر والاستنارة.

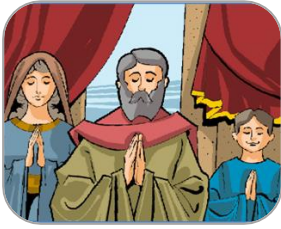
المؤلف والتاريخ:

طوبيا وابنه طوبيا (طو 12: 6-7). كُتب بين القرنين الرابع والثاني قبل الميلاد.

الموضوع الرئيسي:

يحكي سفر طوبيا قصة أب يرسل ابنه الوحيد إلى العالم ليجد عروسه، ينفذها، ويعيدها. فهو يصور عمل الله في إخراج البشرية من ظلام العمى الروحي والخطيئة والموت، وإلى النور مجد للمسيح. إنها قصة الخلاص والاستنارة.

الشخصيات الرئيسية:



طوبيا: الشخصية الرئيسية. يعني اسم طوبيا "الله طيب". طوبيا هو شخص بار معروف بأعماله برفع الموتى.

حنه: زوجة طوبيا ووالدة طوبيا.

طوبيا: ابن طوبيا. يرمز طوبيا إلى المسيح في القصة. يأتي طوبيا ليشفي عمى والده، مما يعكس كيف جاء الرب يسوع المسيح، باعتباره ابن آدم، ليشفي العمى الروحي للبشرية.

سارة: ترمز إلى الكنيسة وعروس المسيح. هي الابنة الوحيدة لرعوثيل وحنه. يعيشون في راجيس.

الملاك رافائيل: الذي تنكر باسم عزريا، ورافق طوبيا في رحلته. يعني اسم عزريا "الله يساعد".

الاصحاح الأول: حياة طوبيا قبل المنفى، أيامه الأولى في نينوى

طوبيا، إسرائيلي متدين يعيش في نينوى خلال فترة المنفى الآشوري، يمثل عدة فضائل. رغم أوامر الملك، يقوم بأعمال خيرية مثل دفن الموتى.

يقدم طوبيا بانتظام عطاياه وعشوره. يعلم ابنه طوبيا مخافة الله وتجنب الخطيئة. يعتبر طوبيا نموذجاً للأمانة والفضيلة، مذكراً إيانا بالبقاء أوفياء لله حتى في الأوقات الصعبة.

كان طوبيا مفضلاً عند الملك شلمنصر، الذي منحه الحرية لممارسة معتقداته وأعطاه عشرة قناطير من الفضة. أعطى طوبيا هذا المال غابيلوس. بعد وفاة الملك شلمنصر، أصبح ابنه سنحاريب ملكاً واضطهد بني إسرائيل. دفن طوبيا وحنه الموتى سرّاً، معرضين حياتهم للخطر. عندما علم الملك سنحاريب بأفعالهم، فر طوبيا وعائلته من المدينة. عادوا فقط بعد وفاة الملك سنحاريب.

الاصحاح الثاني: طوبيا يصبح أعمى

كان طوبيا مخلصًا وصادقًا في خدمته، والتي شملت المساعدة وإطعام الآخرين ورعاية المحتاجين ودفن الموتى. في يوم من الأيام، أثناء نومه في الخارج، سقطت فضلات الطيور في عينيه، مما تسبب في فقدانه بصره.

يسمح الله بالتجارب لهدف ووفقًا لمشيئته الخاصة. فضلات الطيور التي سقطت في عيني طوبيا تسببت في عمائه، مما يرمز إلى تأثير الأفكار الشيطانية المظلمة، كما تم عمى آدم الروحي بالخطيئة.

رغم هذه المحنة، استقبلها طوبيا بالشكر لله، دون شكوى أو إحباط. بقي ثابتًا في إيمانه أمام الله، رغم توبيخ عائلته وأصدقائه، محافظًا على نظرتة نحو الله.

الاصحاح الثالث: صلوات طوبيا وسارة

صلاة طوبيا لطلب العون. (طو 3: 1-7)

في صلاته، يعترف طوبيا بعدالة الرب ويتأمل في أعماله. واجه طوبيا العديد من التجارب، بما في ذلك الأسر إلى نينوى، والاضطهاد من قبل الملك سنحاريب، والمعاناة من العمى، وتحمل توبيخ الأصدقاء والأقارب بسبب أمله وثباته في الإيمان بالله.

صلاة سارة. (طو 3: 25-7)

واجهت سارة محنتها بالصلاة والصوم.

في صلاتها، ذكرت سارة ثلاثة أسباب للسماح لله بالتجارب: للحصول على اكليل في السماء، لإنقاذنا وشهود مجد الله، ولتصحيحنا وتعليمنا عن خطايانا لكي نتلقى رحمته.

الاصحاح الرابع: طوبيا الاب يوجه طوبيا الابن



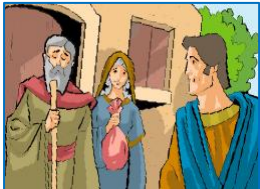
يعطي طوبيا ابنه طوبيا نصائح حول كيفية العيش حياة صالحة. يوجه طوبيا ابنه إلى تكريم الله، والتذكير بأصله، وتجنب الخطيئة، وإعطاء المحتاجين، والزواج من امرأة من قومهم. يشدد طوبيا الاب على أهمية اتباع وصايا الله وعيش حياة فاضلة.

"ضع خبزك وخمرك على مدفن البار" (طو 4: 18)، ترمز إلى سر الإفخارستيا. دفن الرجل العادل يمثل المسيح على المذبح، والخبز والخمر يمثلان جسد ودم يسوع المسيح.



الاصحاح الخامس: طاعة طوبيا الابن

يرسل طوبيا ابنه طوبيا في رحلة لاستعادة المال الذي أودعه في أرض بعيدة. يوجه طوبيا الاب طوبيا الابن حول كيفية العثور على رفيق موثوق للرحلة، ويبدأ طوبيا الرحلة مع الملاك رافائيل، الذي يتنكر باسم رجل يدعى عزريا.



الاصحاح السادس: الرحلة إلى راجيس

يبدأ طوبيا الابن وعزريا (الملاك رافائيل) رحلتهم، وخلالها يهاجم طوبيا سمكة كبيرة. ينصح عزريا طوبيا بأخذ مرامرة السمكة وقلبها وكبدها، حيث ستكون مفيدة لاحقًا. أثناء سفرهم، يزورون منزل رعوئيل ويلتقون بسارة، ابنة رعوئيل، التي تزوجت سبع مرات، حيث مات كل زوج على يد شيطان في ليلة زفافهم.



يوجه عزريا طوبيا باستخدام قلب السمكة لطرد الشيطان والصلاة لمدة ثلاثة أيام. الليلة الأولى لطرد الشياطين، الليلة الثانية للاتحاد مع الأبرار، والليلة الثالثة لينال البركة والأطفال.

السمة الكبيرة في قصة طوبيا يمكن أن تكون مرتبطة بشكل رمزي بالشيطان، مما يمثل قوى الشر. كما هزم المسيح الشيطان من خلال موته وقيامته، هزم طوبيا السمة الكبيرة.

لحم السمة (للطعام) = الإفخارستيا

قلب وكبد السمة (لطرده الشياطين) = المسيح قيد الشيطان بموته على الصليب

مرارة السمة (لعلاج العمى) = تنويرنا، وعلاجنا من الخطيئة وتقديم الخلاص

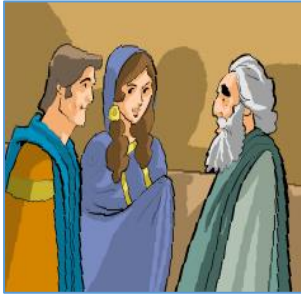
الثلاثة أيام (طو 6: 19-22):

الليلة الأولى: الجمعة العظيمة، هزم ربنا يسوع المسيح الشيطان.

الليلة الثانية: سبت النور، نزل ربنا يسوع المسيح إلى الجحيم لإنقاذ أرواح الأبرار.

الليلة الثالثة: أحد القيامة، يمنحنا ربنا يسوع المسيح حياة جديدة.

الاصحاح السابع والثامن: زواج طوبيا وسارة



رغم المخاوف من موت طوبيا كما مات أزواج سارة السابقين، يتبع طوبيا نصائح الملاك رافائيل ويستخدم قلب وكبد السمة لطرده الشيطان. يصلي طوبيا وسارة لبركة الله وحمايته لمدة ثلاثة أيام، ويحتفل بزواجهما بفرح.

بعد زواج طوبيا وسارة، ظن الجميع أن طوبيا قد مات. ومع ذلك، استمروا في الصلاة لثلاث ليالٍ، مما يرمز الي موت المسيح وقيامته بعد ثلاثة أيام.

يمكن رؤية رحلة طوبيا إلى راجيس كتشبيه لوقت المسيح في العالم. تتضمن كلتا الرحلتين تحديات وتجارب، لكنها تؤدي في النهاية إلى الفداء والخلاص. تجارب طوبيا تعكس جوانب من حياة المسيح، مما يبرز دوره كرمز للمسيح في القصة.

ثرى سارة كرمز للكنيسة، مشبهة بعروسه. أنقذ الله الكنيسة بعد 7 تجارب، يرمز لها عهوده مع آدم، ونوح، وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وموسى، وداود.

في القرون الأولى، كان سر الزواج يتم خلال القداس الإلهي يوم السبت. ثم يستمر الزوجان في الصلاة لمدة ثلاثة أيام بحضور القداس الإلهي يوم الأحد والذهاب إلى الدير يوم الاثنين. تعكس هذه الممارسة ثلاثة أيام الصلاة التي قضاها طوبيا وسارة للاتحاد بالله وفي اليوم الرابع يتحدا معًا.



الاصحاح التاسع: عودة غابيلوس بالفضة

طلب طوبيا من عزريا (الملاك رافائيل) العثور على غابيلوس وإحضاره، مع القناطير العشر من الفضة، إلى حفل الزفاف. حضر غابيلوس زفاف طوبيا وسارة وصلى من أجل بركة الله على زواجهما.

الاصحاح العاشر: قلق حنه أم طوبيا

كان طوبيا وحنه قلقين بشأن تأخر عودة طوبيا. شعر طوبيا بالقلق وقرر العودة مع سارة إلى والديه، مدركًا أنهما لا بد وأن يكونا قلقين بشدة عليه.

أعطى والدا سارة لها نصائح مهمة: أن تكرم والدي طوبيا، وأن تحبه، وأن تدير المنزل جيدًا، وأن تسلك بلا لوم.

الاصحاح الحادي عشر: شفاء طوبيا من العمى



عاد طوبيا إلى المنزل مع سارة والثروة التي اكتسبها. كان طوبيا، الذي كان أعمى، مسرورًا بعودة ابنه وزوجة ابنه بأمان. وفقًا لتعليمات عزريا (الملاك رافائيل)، شكر طوبيا الله أولاً عند دخوله منزله. ثم استخدم مرارة السمكة لدهن عيني طوبيا، مما شفى عماه.

هذا العمل يوازي قصة الرجل المولود أعمى، مما يوضح كيف يرمز شفاء العمى الجسدي إلى شفاء العمى الروحي وتنويرنا لرؤية الله. يسبح طوبيا وطوبيا الابن الله على رحمته والجميع شملهم كعائلة.

الاصحاح الثاني عشر: الملك رافائيل يكشف عن هويته



يكشف الملك رافائيل عن نفسه كملاك أرسله الله لمساعدة طوبيا. يوضح أن الله سمع صلوات طوبيا وأرسله لمساعدتهم وشفائهم. يشرح الملك رافائيل أن مهمته كانت مدفوعة بمحبة الله، وأن أعمال طوبيا الخيرية كانت مرضية لله. يعبر طوبيا وحنه وطوبيا الابن وسارة عن امتنانهم ويسبحون الله على صلاحه.

الاصحاح الثالث عشر والرابع عشر: طوبيا يسبح الله وكلماته الأخيرة لطوبيا ابنه

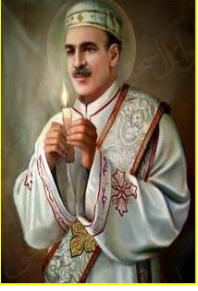


يقدم طوبيا صلاة جميلة للشكر والتسبيح لله وينصح ابنه طوبيا بمغادرة نينوى، لأن الله سيجلب قريبًا الدمار على المدينة بسبب خطاياها.

يتنبأ طوبيا بأنه بعد فترة من الخراب، سيعيد الله شعبه ويظهر الرحمة لأولئك الذين يقدمون توبه. يموت طوبيا بسلام، ويدفنه طوبيا الابن. يرث طوبيا ثروة طوبيا ويعيش حياة طويلة ومزدهرة، يسبح الله على صلاحه.



القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس



"وكانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله: "ليكن نور" فكان نور ... هذا النور كان حبيب جرجس!"

هذه الكلمات العميقة قالها مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث في الذكرى الأربعين عاما لرحيل القديس العظيم والمربي المسيحي ومؤسس حركة مدارس الأحد، الأرشيدياكون القديس حبيب جرجس.

في 20 يونيو 2013، أقر المجمع المقدس بقداسة حبيب جرجس كقديس في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بناءً على قدسيه حياته وإسهاماته الكبيرة في التعليم القبطي الأرثوذكسي.

من خلال التلمذة المباشرة أو غير المباشرة، تعلمت جميع الأجيال التي تلت القديس حبيب جرجس منه "لولا حبيب جرجس لما كنا هنا، ولما كنا نمتلك معرفة أو علم"، هذا ما قاله البابا شنودة الثالث متذكراً القديس حبيب جرجس. كان خادماً نموذجياً كرّس حياته لدعوته والخدمة التي وُكّلت إليه. دعونا نراجع قصة حياته ونتأمل في فضائله.

الطفولة والحياة المبكرة

ولد في عام 1876. توفي والده عندما كان عمره 6 سنوات. ربته والدته وسجلته في مدرسة قبطية للمرحلة الثانوية.

كانت الكنيسة في حاجة ملحة لوجود مدرسة لاهوتية. عندما كان حبيب جرجس على وشك التخرج من المدرسة الثانوية، تم اختيار خمسة طلاب من المدرسة القبطية بالإضافة إلى خمسة كهنة ليكونوا أول عشرة طلاب في المدرسة اللاهوتية. وكان أول طالب تم اختياره هو حبيب جرجس وكان أول من تخرج.

الكلية الإكليريكية

عينت الكنيسة يوسف منقريوس كأول عميد. طُلب من الأب فيليثاوس إبراهيم الانتقال من طنطا إلى القاهرة لتدريس الدين (المادة الأولى والوحيدة في المدرسة اللاهوتية) على الرغم من أنه لم يكن في صحة جيدة.

أثناء تدريسه، أصاب الأب فيليثاوس الإعياء وفقد وعيه وأصبح طريح الفراش، مما أدى إلى ترك الإكليريكية دون معلم. تم اختيار حبيب للتدريس مكانه. وهو في سنته الأخيرة كطالب وكان يدرس في السنة الأولى في نفس الوقت.

أصبح أول أستاذ لعلم اللاهوت والوعظ في الإكليريكية. تميز في الوعظ والتعليم. كان أعلى خريج من الدفعة الأولى للكلية الإكليريكية في عام 1898.

في عام 1918، أصبح عميد الكلية الإكليريكية حتى رحيله.

إحياء الإكليريكية

في سن الـ 22، شعر حبيب جرجس بمسؤولية إصلاح وإعادة بناء الكلية الإكليريكية لتصبح ركيزة للتعليم في الكنيسة القبطية. لم يكن إحياء المدرسة اللاهوتية مهمة سهلة؛ لم يكن هناك طلاب، ولا معلمين، ولا مرافق يمكن استخدامها. فجمع التبرعات لشراء الأرض وبناء المرافق.

سافر في جميع أنحاء مصر يعظ ويلقي محاضرات. كما جمع التبرعات لإعادة بناء الكلية الإكليريكية.

كان تركيزه ليس فقط على تشغيل الكلية الإكليريكية، بل كان مهتماً أيضاً بتطوير مستوى التعليم فيها للحصول على الاعتماد والاعتراف بها من قبل وزارة التعليم المصرية.

في عام 1946، أنشأ حبيب جرجس الإكليريكية المسائية لخريجي الجامعات. انضم إليها العديد من خدام مدارس الأحد من كنائس القاهرة والجيزة.

ثم أسس برنامجاً لأولئك الذين تخرجوا بالفعل من الجامعة. كان البابا شنودة (نظير جيد) طالباً في فصلها الأول - وكان الفصل يضم خمسة طلاب فقط.

كما أنشأ فرعاً للمرتلين في الكنيسة.

أخيرًا في عام 1948، اعترفت وزارة التعليم المصرية رسميًا بالتخرج من الكلية الإكليريكية القبطية باعتباره معادلًا لشهادة البكالوريوس. لم يكن مهتمًا فقط بالكلية الإكليريكية، بل بنظام التعليم في الكنيسة ككل.

حركة مدارس الأحد

في عام 1898، أصدر المجمع المقدس بيانًا حول أهمية التعليم الديني للشباب والأطفال.

في نفس العام، أنشأ حبيب منهجًا لتعليم الأطفال في الكنائس وكان يعتمد على الأسئلة والأجوبة.

في عام 1900، أسس أول فصل لمدارس الأحد. عندما تخرج الشباب في هذا الفصل، بدأوا في تدريس فصول مدارس الأحد.

في عام 1918، تم إنشاء حركة مدارس الأحد بشكل رسمي مع تشكيل لجنة مركزية لمدارس الأحد. ثم أنشأ مناهج موحدة لمدارس الأحد.

في عشرينيات القرن الماضي، اكتسبت حركة مدارس الأحد زخمًا وأصبحت أقوى.

في الثلاثينيات، انتشرت الحركة على نطاق واسع في جميع أنحاء مصر تحت إشراف حبيب جرجس. كان المنسق العام لجميع مدارس الأحد في جميع أنحاء مصر. في عهد البابا يوانس، أصبح نائبًا للبابا، الذي كان الرئيس الأعلى لمدارس الأحد ولجنتها العامة.

كان أول من استخدم فكرة الصورة أو الأيقونة المتعلقة بالدرس مع ملخص الدرس على الخلفية.

أنشأ فصول اعداد الخدام لتحضير الخدام لتدريس في مدارس الأحد. أنشأ مناهج لخدام مدارس الأحد لتعليمهم خصائص كل فئة عمرية. كان حبيب جرجس يهتم بصحة أطفاله الروحية والجسدية ويهدف إلى جعل مدارس الأحد تعدهم ليصبحوا أعضاء مفيدون في كنيستهم وأمتهم.

التعليم الديني في المدارس العامة

شعر حبيب جرجس أن مدارس الأحد لم تكن كافية للتعليم الديني. لاحظ أن الطلاب يذهبون إلى المدرسة يوميًا دون تلقي رسالة روحية.

بدأ في التواصل مع وزارة التعليم لإضافة مادة الدين إلى منهج الفصول الدراسية في جميع المدارس العامة في مصر. كان التحدي الرئيسي هو نقص المعلمين القادرين على تدريس الدين في المدارس، لذا بدأ في إعداد المعلمين لهذه المهمة. أعربت وزارة التعليم عن عدم وجود أموال كافية في الميزانية لإضافة المزيد من المعلمين - فوجد حبيب أفرادًا مستعدين لتلقي التدريب لتدريس في المدارس مجانًا كمتطوعين.

الكتب والمنشورات

شعر أيضًا بضرورة وجود المزيد من الفرص لتعليم الأقباط، لذا أسس مجلة "الكرمة" في عام 1907 واستمرت لأكثر من 17 عامًا. تميزت المجلة بمقالاتها العميقة والقوية ومؤلفيها ذوي المستوى العالي. صدر العدد الأول منها في عام 1907، وساهم حبيب جرجس في تأليفها.

كتب مقالات ودعا العديد من الكتاب المسيحيين للكتابة فيها. كانت المجلة موزعة على نطاق واسع وأصبحت مجلة ناجحة. وكانت أول منشور يترجم وينشر كتابات لأباء الكنيسة.

كتب أكثر من 30 كتابًا في المناهج المختلفة

كتب عن:

- "الأسرار السبعة للكنيسة".+
- في اللاهوت المقارن: "الصخرة الأرثوذكسية".+
- في تاريخ الكنيسة: القديس مرقس الإنجيلي؛ وحياة القديس بولس والقديس أنطونيوس
- في الحياة الروحية: "سر التقوى"، "نظرات روحية للحياة المسيحية"
- للجنارات: "عزاء المؤمنين".

خدمات أخرى



كان الناس يحبون حبيب جرجس كثيرًا بسبب اهتمامه بالتعليم في جميع المجالات، وبسبب شخصيته الروحية. لقد خدم خلال فترة بابوية 4 بطاركة: البابا كيرلس الخامس، البابا يوانس التاسع عشر، البابا مكاريوس الثالث، والبابا يوسف الثاني.

رافق البابا يوانس في زيارته إلى إثيوبيا وحصل على ميداليات شرفية من الإمبراطور والإمبراطورة.

أصبح أرشيدياكون - مكرسًا لخدمته. أصبح تلاميذه (الأطفال) كهنة وأساقفة وحتى باباوات بينما بقي هو شماسًا.

القديس حبيب - خادم نموذجي

الولاء

كان حبيب جرجس نموذجًا للولاء لكنيسته. لم ينتقد أو يشوه سمعة أي من قيادة الكنيسة. كان مخلصًا لهويته القبطية. كان دائمًا يبحث عن طرق لتعزيز الهوية القبطية للمؤمنين من خلال التعليم، والترانيم، والمقالات.

كان مخلصًا لهدفه. لم يعمل أبدًا لتحقيق مكاسب شخصية، بل كان يسعى دائمًا لرفع مستوى التعليم المسيحي في جميع أنحاء مصر.

التركيز على الهدف، والثقة في نعمة الله

قد يقول البعض: "لا أريد أن أخدم في هذا المجال لأنه متعب". "لا يوجد عدد كافٍ من الخدام". "قد أنضم لاحقًا عندما تكون الظروف أفضل". "أما حبيب جرجس فقرر إنه سيقوم بالخدمة وبنعمة الله ستنتج الأمور. في مرحلة ما، كان حبيب جرجس هو الوحيد الذي يُدرّس في الكنيسة بأكملها - لم يشترك أبدًا، بل عمل بجد وتوج الرب جهوده بالنجاح.

الغيرة بعقلية إيجابية

"مثل حماس حبيب جرجس العمل الإيجابي في عمقه. لم يحدث أبدًا أنه انتقد ضعف زمناه، ولكن عندما وجد نقصًا، كان يبحث عن كيفية معالجته دون إدانة أحد" (قداسة البابا شنودة الثالث).

خادم بروية

في سن الـ 22، كان يُدرّس في الكلية الإكليريكية و في سن الـ 24، بدأ القديس حبيب جرجس حركة مدارس الأحد للتعليم الديني للأطفال في كنائسهم. أسس الأستاذ حبيب جرجس مدارس الأحد (في عام 1900) وصمم مناهجها. في عام 1941، عقد أول مؤتمر لمعلمي مدارس الأحد حيث حضر 400 معلم. لقد استغرق الأمر 40 عامًا للحصول على 400 معلم لخدمة في مدارس الأحد.

نتيجة لهذا الحب الملتهم في قلوب خدام مدارس الأحد، كرّس الكثيرون حياتهم للمسيح. توجهت موجات من الشباب إلى الأديرة لبدء حياة رهبانية مكرسة أو كهنوتية أو للخدمة كخدام مكرسين. قادوا أجيالًا إلى ملء المسيح لأنهم كانوا ملينين بطاقة الروحية.

الجدية

كان حبيب جرجس، الذي تقريبًا علم نفسه بنفسه بالكامل، يعيش في فترة لم يكن فيها معلمون في الكلية الإكليريكية، فكرس نفسه لمكتبة المدرسة، يقرأ، يدرس، يبحث، يلخص، يؤلف، وينمو. تم اختياره لتعليم زملائه بسبب جديته. اتخذ حبيب جرجس هذا العمل بجدية كبيرة. كان يعتبر كل طفل وكأنه طفله الخاص ويهتم بعمق بخلاصهم.

سعى إلى جلب الوحدة إلى حركة مدارس الأحد وبين خدامها من خلال زيارة كل فرع وعقد اجتماعات لتبادل الأفكار.

على الرغم من أن العديد من خدام وطلاب مدارس الأحد جاءوا من خلفيات متواضعة، إلا أن بعضهم انتقل في النهاية إلى قيادة الكنيسة، وأصبحوا رهبانًا وكهنة وأساقفة وحتى باباوات.

كان القديس حبيب جرجس خادماً ومعلماً بارزاً. سيظل دائماً يُذكر كرائد التعليم الديني في تاريخ الكنيسة القبطية الحديث. لم يكن مجرد معلم، بل كان مدرسة. والأهم من ذلك، كان رمزاً للعمل الإيجابي في الكنيسة، رمزاً لحب التعليم، رمزاً للتواضع، والغيرة، والعديد من الفضائل.

انتقل في عشية عيد السيدة العذراء مريم، في 21 أغسطس 1951. كان عمره 75 عاماً.

"التعليم ليس إملأً للنصائح، ولا الأوامر، ولا التعليمات؛ بل هو المشاركة بين المعلم [والطفل] في روح مشتركة للمعرفة. لذلك، من واجب المعلم عدم إملأء المعلومات أو إعطاء الأوامر المطلقة لهؤلاء الأطفال في رعايتهم، بل يجب عليهم توفير الفرصة لهم لاكتشاف كل شيء بأنفسهم وتقديم المساعدة الكافية لتمكينهم من إجراء هذه الاكتشافات." - القديس حبيب جرجس



صلوات القديس الأرثوذكس حبيب جرجس تكون معنا جميعاً.

"فليضي نوركم هكذا قدام الناس"

تأتى وصية الرب يسوع " فْلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ " (مت 5:16) كضرورة ودعوة لأن نشهد لمسيحنا القدوس من خلال:

الشهادة له في المجال الشخصي، وفي المجال الأسرى، وفي المجال الكنسى، وفي المجال المجتمعى وأخيراً في المجال الوطنى..

ففى المجال الأسرى، كانت الأسرة - ونرجو أن تكون دائماً - نموذجاً شاهداً للمسيح بسكناه فيها.. أسرة متماسكة ومتحابية، لا مشاكل ولا خلافات.. وهناك مفاهيم كثيرة تشرح لنا كيف نكون شهود للمسيح في المجال الأسرى:

1- المحبة والإحتمال



ذهب أولاد يعقوب يرعون فى شكيم، ولم يبق معه فى حبرون إلا يوسف وبنيامين، اللذان أحبهما بنفس المحبة التى أحب بها أمهما. كان بنيامين صغيراً، أما يوسف فكان قد بلغ السابعة عشر، فنادى يعقوب يوسف وقال له: "تَعَالَ فَأَرْسِلَكَ.. اذْهَبِ انْظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ.. وَرُدِّ لِي خَبَرًا" (تك 37: 13، 14).

لم يتردد يوسف لحظة واحدة، بل على الرغم مما تحققه من أخطار الإرسالية: أخطار المياه، أخطار اللصوص، أخطار الوحوش، أخطار الليالى الحالكة، أخطار من إخوة كذبة كانوا ييغضوه بشدة، لكنه لم يحتسب لشيء من هذا، بل حالماً علم بإرادة والده قال: "هَآنَذَا" وهكذا أرسله يعقوب أبيه.

على أن يوسف لم يذهب فى طلب إخوته لمجرد إرسال أبيه إياه، فلو كان الأمر هكذا لعاد إلى بيته عندما أدرك أنهم تركوا شكيم المخيفة بسلام، ولكنه عوضاً عن هذا بحث عنهم حتى وجدهم لأنه أحبهم. "فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ قَبْلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ احْتَالُوا لَهُ لِيُمِيتُوهُ" (تك 37: 18) ولولا توسلات رؤوبين الأخ الأكبر، لكانوا بلا شك قد قتلوه بلا رحمة، وطرحوا جثته فى جب بعيد، "وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ" وقد كان هذا تصرف متدنٍ من تسعة رجال بالغين أن ينقضوا على صبي واحد صغير مسالم أعزل.

لما بيع يوسف إلى التجار المديانيين، كانت هذه السلعة من نصيب فوطيفار رئيس الشرطة، "وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا" (تك 39: 2).. أتعلم لماذا؟.. لأنه وإن كان قد جرده إخوته من قميصه الملون، لكنهم لم يقدروا أن يجردوه من مبادئه، من ضميره، من محبته واتساع قلبه، من إيمانه وثقته بالله، كان يتم عمله ليس لأنه مضطر لإتمامه، بل لأن الله أعطاه هذا العمل ليعمله وهو يعمل لأجل الله أيضاً.. لذلك يقول الكتاب: "أَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ" (تك 39: 3).

2- الأمانة ترفع الإنسان



مرت السنون، وأصبح يوسف رجلاً موقفاً، وصار وكياً على بيت سيده، وهنا واجه يوسف أعظم تجربة فى حياته، ولكنه صرخ فى وجه الشر قائلاً: "كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟" (تك 39: 9). ويدخل يوسف السجن، وتتوالى حلقات سلسلة العناية الإلهية الساهرة مع محبى الرب، فيرتفع يوسف فى طرفة عين من السجن إلى العرش، سبق أن احتقره إخوته، أما الآن فإننا نرى فرعون أرفع الملوك شاملاً بكرمه، والثوب الذى تركه فى يدي الزانية استبدل بأفخر الثياب الملكية.

3- التسامح

وتمر الأيام ويتحقق تفسير الأحلام وتحدث مجاعة عظيمة في البلاد، هذه التي استعد لها يوسف من قبل، ويلجأ إليه إخوته، وتتغير الأحوال، إذ بعد أن تحكموا في حياته أو موته يوماً ما، يقفوا أمامه الآن محتاجين منه طعاماً لأجل حياتهم، وها هو متشبهاً بإلهه، يغلبه تحننه ويقبلهم، ويصفح عنهم ويكرمهم، هم وأبوه، حتى أنه عندما مات أبوهم يعقوب قالوا: "وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ إِخْوَتِكَ" (تك 50: 15-17).

لكن الجميل هنا والذي يحتاج إلى وقفة تأمل هو موقف يوسف.. ترى ماذا فعل؟!...!!
"فَبَكَى يُوسُفَ حِينَ كَلَّمُوهُ. وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيْضاً وَوَقَفُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: هَا نَحْنُ عِبِيدُكَ" (لاحظ هنا تحقق حلم يوسف في صغره عندما حلم أن أخوته يسجدون له) فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا أَمَّا اللَّهُ فَكَصَدَ بِهِ خَيْرًا فَإِلَّا لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَاتُكُمْ، فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ" (تك 50: 17-21).

تأمل في موقف يوسف الصديق تجاه أخوته.. وإتساع ورحابة قلبه الذي عزاهم وطيب قلوبهم.. تلك القلوب التي لم تشفق عليه في صغره.. يوسف الصديق كان لديه سبب به يضطهد إخوته، وإن كان قد فعل لم يكن يدنه أحد.. أما هو فتمثل بسيدته الذي صفح لصالبيه، معطياً بذلك لنا مثلاً في العفة، والفضيلة، والبر، والمحبة الكاملة، لكي نحتذى به.

4- الإحترام والتقدير (1مل 2: 13-22)

في قصة تملك الملك سليمان مكان داود أبيه، حدث أن أخيه أدونيا كان يشتهي الملك، ولكن لأنه كان من قبل الرب أن يكون سليمان عوض داود أبيه، راح أدونيا بحيلة يطلب من بشبع أم سليمان أن تتوسط عند ابنها سليمان حتى يهبه أبيشج الشونمية، (التي كانت حاضنة لداود قبيل موته) زوجة له، وإن كان وراء طلبه هذا رغبة غير واضحة للإستيلاء على العرش، إلا أن ما يهمننا في هذه القصة هو الحوار الذي دار بين سليمان الحكيم أعظم وأغنى ملوك العهد القديم وأمه، ومقدار الإحترام والتقدير الذي لاقته من ابنها الملك. كان يمكنه أن يتعامل معها بسلطان فهو الملك.. ولكنه رغم ما وصل إليه من مكانة عظيمة، لم يتعظم على أمه.. لم يتعال عليها رغم عظم مركزه، وسمو ورفعة مكانته. ولكن دعونا ننساء: أما يزيدته تصرفه هذا رفعة وتقديراً؟! لاحظ أيضاً كيف دار الحوار بينهما، وإلى أى مدى كان حواراً راقياً عندما سألته أمه قائلة: الآن أسألك سؤالاً واحداً فلا تردني فيه وكان رده كله تقدير إذ أجابها: "اسألي يا أمي لأني لا أردك". إن احترام أفراد الأسرة لبعضهم البعض ضرورة، كما أنه ينبغي ألا يتعالى أى ابن على أبويه مهما وصل إلى مركز علمي، أو ثقافي، أو إجتماعي.. فإن هذا التعالى يقلل من شأنه بينما قد يظن هو العكس.

وهناك شروط للحوار الناجح:

- I. أن يكون بهدوء.. بدون عصبية وصوت عالي.. دون عناد وتصلب.. حوار هادئ.
- II. أن يكون بإحترام... عندما نتحاور يجب أن أحترم عقلية والدي.. أحترم أسلوب ورغبة ورأى والدي.. أشعر بمشاعر الطرف الآخر وأبادلته الإحساس.
- III. بفهم للآخر.. يجب أن أضع نفسي مكان الطرف الآخر.. أسمع وجهة نظره، وأحاول أن أفهم نظريته للأمور وتفسيره للأحداث.
- IV. بإقناع أو إقناع.. أحاول أن أقنع الآخرين بوجهة نظري.. أو أقنع أنا بوجهة نظرهم، لكن إذا لم يقتنع الطرف الآخر بوجهة نظري، فعلى أن أخضع بهدوء، ثم بعد ذلك يمكن أن نعاود الحوار مرة أخرى.

5- إهتمام الأبناء بالآباء (يو 19: 25-27)



يوضح لنا القديس يوحنا الإنجيلي كيف كان يدبر أمور السيدة العذراء فى لحظات الصلب عينها، فإنه حيث لا يسبب الوالدان أية إعاقة فى الأمور المختصة بالله، فأنا ملتزمون أن نمهد الطريق لهما، ويكون الخطر عظيماً إن لم نفعل ذلك، لقد اهتم السيد المسيح بالغير واستخدم كل وسيلة ليحول الأنظار إلى الأبدية، فكم بالأكثر كان يليق به أن يفعل ذلك مع أمه.

بينما هرب جميع التلاميذ ماعدا يوحنا، إذا بالنسوة: والدته وأختها ومريم المجدلية إستمررن فى مرافقته حتى الصليب، لم يخشين عنف الأشرار ولا رعب المنظر، بالطبع لم يكن فى إمكانيتهن أن يعملن شيئاً له، لكنهن أظهرن إخلاصهن له حتى النهاية، رافقته فى طريق الخلاص الذى سار فيه، لقد تحقق قول سمعان الشيخ للسيدة العذراء مريم بأنها: "يَجُورُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ" (لو 2: 35)، حقاً إنها نعمة الله الفارقة التى سندت هذه الأم الحنون فى هذه اللحظات العصيبة.

فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذى كان يحبه واقفاً، قال لأمه: "يا امرأة هوذا ابنك"، لقد انشغل قلب السيدة العذراء وفكرها وكل كيائها فى هذه اللحظات المريرة بالأم ابنها الوحيد الحبيب، وأما هو فرغم كل آلامه لم ينشغل عنها، بل كانت كل آلامه هذه ثمرة من ثمار حبه الشديد لها وللبشرية، وفى حنو شديد نحوها سلمها إلى من كان يحبه. لم يترك لأمه شيئاً إذ لم يكن له ذهب ولا فضة لكى ترثه عنه، فالصندوق العام لحساب كل التلاميذ كان فى يد يهوذا، الذى غالباً ما بدده، حتى ثيابه ورثها العسكر، ليس له ما يقدمه لها سوى تسليمها فى يد من يحبه: يوحنا الرسول.

يعلمنا السيد أن نقدم توقيراً فوق المعتاد لوالدينا، وأن نفضلهما عن الآخرين، لأنهما يتحملا الكثير من الأمور المتعبة لأجلنا، وكم قدموا لنا طوال حياتنا حتى وصلنا لما نحن فيه، فينبغى لنا أن نهتم ونفكر ماذا قدمنا نحن لهم. وهكذا سيفعل معنا أبناؤنا أيضاً فيما بعد.

فلنكن يا أحبائى شهوداً ونموذجاً للسيد المسيح نتمثل به فى معاملتنا مع والدينا حتى مهما كبرنا أو تزوجنا أو إنشغلنا لا ننساهم أبداً. وهذه وصية الكتاب لنا :

"أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَطُولَ أَيَّامُكَ وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ" (تث 5: 16)

لعل أكبر إتهام يوجه إلينا اليوم، هو الإتهام "بالسطحية".. ومع إحساسنا أن هذا إتهام فيه الكثير من الظلم، إلا أن فيه أيضاً بعض الحقيقة. أما الظلم فلأنه يتسم بالتعميم، فليس كل الشباب سطحيّاً، كما أن صغر السن، ونقص الخبرة الطبيعى، وأسلوب التعليم، ووسائل الإعلام والإنترنت.. إلخ.. كل هذه تجعل من الإتهام إجحافاً فى حق شبابنا. أما صدق الإتهام فينبع من سهولة عزوف شبابنا عن استعماق النفس، وتدارس التراث الروحى والفكرى، وسهولة إنقياده للدنس أو الجريمة أو الإدمان، وتكوين جماعات منحرفة دون إحساس بالذنب.. إلخ.

الذكاء الاصطناعي (AI) ... خير ام شر؟



في نوفمبر 2022، تم إطلاق Chat Generative Pre-Trained Transformer - ChatGPT من قبل شركة OpenAI (شركة أبحاث ونشر الذكاء الاصطناعي) وأصبح متاحًا للجميع. على الرغم من أنه لم يكن أول منصة ذكاء اصطناعي عامة (ولن يكون الأخير)، إلا أنه اجتاحت العالم؛ حيث جعل هذه التكنولوجيا متاحة لجمهور أكبر ولتطبيقات متنوعة.

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

الذكاء الاصطناعي هو مجال من علوم الكمبيوتر يهدف إلى تقليد الذكاء البشري، مثل الإدراك البصري، والتعرف على الكلام، واتخاذ القرارات، والترجمة بين اللغات. هناك عدة مجالات دراسية تحت مظلة الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي هو نظام يمكنه استخدام المعلومات التي يجمعها من بيئته (من خلال مستشعرات مختلفة) والتفكير في تلك المعلومات، والتخطيط بناءً على أهدافه، وتنفيذ الخطة. قد يستخدم الذكاء الاصطناعي نموذجًا لغويًا لترجمة ذلك التخطيط أو التنفيذ إلى مخرجات قابلة للقراءة البشرية.

يستخدم ChatGPT وكلاء الذكاء الاصطناعي المماثلون نماذج اللغة الكبيرة (LLM) مثل GPT-4 من OpenAI، وPaLM من Google، وLLaMA من Meta. تهدف هذه النماذج إلى تحقيق اللغة العامة والمحادثة، ولذلك يتم تدريبها على مليارات السطور من النصوص. يتضمن التدريب قراءة النصوص وإنشاء علاقات إحصائية بين الكلمات والجمل. يمكن بعد ذلك استخدام النموذج لتكوين النصوص عن طريق أخذ نص إدخال والتنبؤ بالكلمة أو العبارة التالية استنادًا إلى أقرب احتمال.

التطبيقات

معالجة اللغة الطبيعية (NLP): Google Translate (لترجمة النصوص سياقياً من لغة إلى أخرى) وGrammarly (لتحليل وضبط القواعد النحوية وطريقة النطق في النصوص مثل البريد الإلكتروني).

الرؤية الحاسوبية: لمعالجة الصور بسرعة لمجموعة متنوعة من التطبيقات.

كاميرات المراقبة: لتحديد البشر، والسيارات، والحيوانات.

السيارات ذاتية القيادة: لتحديد البشر، والسيارات، وإشارات الطرق، وإشارات المرور والأنماط الأخرى، وكذلك التنقل.

التعرف على الوجه: لأغراض أمنية أو التعرف على الهوية.

الزراعة: لتحديد الأمراض، وفرز المنتجات حسب الشكل، الحجم، اللون، النضج، إلخ.

الرعاية الصحية: لتحليل نتائج التصوير الطبي مثل الأشعة السينية، والتصوير المقطعي، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والموجات فوق الصوتية للمساعدة في اكتشاف الحالات. لتحليل كميات كبيرة من الصور الطبية والبحث عن الأنماط بين المرضى ذوي التشخيصات المماثلة.

الألعاب والألغاز: لعب الألعاب الاستراتيجية مثل الشطرنج، تكوين ألعاب وألغاز فريدة.

السفر: اقتراح الفنادق، تأجير السيارات، الرحلات الجوية، إلخ بناءً على عدة عوامل. التنقل من نقطة أ إلى نقطة ب في أقل وقت ممكن، أو بأقل عدد من الرسوم، أو لتجنب الزحام، أو "لاتخاذ الطريق ذو المناظر الخلابة"، إلخ.

التخصيص: الإعلانات المستهدفة (بناءً على التفضيلات والاهتمامات)، تجارب التسوق المخصصة، وتجارب التعلم المخصصة، إلخ.

الذكاء الاصطناعي كأداة

التكنولوجيا ليست بطبيعتها جيدة أو شريرة، بل هي أداة. يمكن استخدام الأداة للخير أو للشر.

لفهم كيفية استخدام هذه الأداة، يجب علينا أولاً فهم الأداة.

ما هو الذكاء؟

في الفصل الأخير من كتابه "عشرة مفاهيم"، يركز قداسة البابا شنودة الثالث على "مفهوم المعرفة". يصف قداسة البابا عدة أنواع من المعرفة مثل:

المعرفة الحسية:

المعرفة التي تأتي من خلال الحواس (البصر، اللمس، الشم، السمع).

المعرفة من مصادر أخرى:

المعرفة التي تأتي من الكتب، الفيديو، الصوتيات، ووسائل الإعلام الأخرى.

معرفة كلام الله ووصاياه:

كتب القديس بولس لتلميذه القديس تيموثاوس: "وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة، القادرة أن تحكمك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع. كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهباً لكل عمل صالح" (2 تيموثاوس 3:15-16) هذه هي معرفة الحكمة والفتنة.

معرفة الآخرين:

تنطبق هذه المعرفة على الصداقات، العلاقات الأسرية، والتفاعلات الاجتماعية الأخرى. يجب أن تعرف وتفهم أن هناك شخصيات مختلفة وسمات عقلية وكذلك إعاقات وأمراض نفسية لكي تعرف كيفية التعامل مع كل شخص بأفضل طريقة.

"الحقيقة هي أن كل المعرفة التي تأتي إلى عقلك ستؤثر على حواسك، مشاعرك، وعلاقاتك مع الآخرين؛ وتؤثر في عقلك الباطن في شكل شكوك، أفكار، أحلام، وذكريات. ستمتد داخلك وخارجك إلى حد كبير، وقد لا تكون قادرًا على إيقافها." - قداسة البابا شنودة الثالث (عشرة مفاهيم)

ما هو مصطلح "اصطناعي"؟

ما هي أنواع المعرفة التي نتوقع أن يكون لدى وكيل الذكاء الاصطناعي الوصول إليها؟

المعرفة من مصادر أخرى:

هذا هو النوع الأساسي من المعرفة في نماذج اللغة الكبيرة مثل ChatGPT. يتم تدريبه على مجموعات كبيرة من الكتب، والمواقع الإلكترونية، ووسائل الإعلام الأخرى. يتضمن ذلك مواقع مثل ويكيبيديا بأكملها!

المعرفة الحسية:

وكيل الذكاء الاصطناعي مثل السيارة ذاتية القيادة سيحصل على بيانات من عدة كاميرات، ميكروفونات، وأنواع أخرى من المستشعرات. معالجة البيانات التي تأتي من هذه المستشعرات تتطلب جهداً كبيراً من جانب وكيل الذكاء الاصطناعي.

لماذا يُعتبر الذكاء الاصطناعي "اصطناعياً"؟

وكيل الذكاء الاصطناعي لا يمكنه التمييز بين الخير والشر أو الصواب والخطأ؛ لا يعرف ولا يمكنه معرفة الله؛ ولا يمكنه الارتباط بالأشخاص أو فهم المشاعر. هذا ما يجعله "اصطناعياً". لا يمكن مقارنته بالذكاء البشري.



الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يكون مؤكدًا أبدًا.



تعمل وكلاء الذكاء الاصطناعي في مجال الاحتمالات، والاحتمالات لا تكون أبدًا 100%. قد تكشف بعض الوكلاء عن مستوى الثقة في النتائج التي تقدمها. على سبيل المثال، قد تحدد كاميرا الأمان سيارة بنسبة 60% من الثقة، لكن العين البشرية يمكنها بسهولة رؤية أنها سيارة.



أحيانًا، لمكافحة نقص اليقين، قد تكون أخطاء النموذج منحازة في اتجاه معين. على سبيل المثال، قد تكون اختبارات السرطان منحازة نحو النتائج الإيجابية الخاطئة بدلاً من السلبية الخاطئة (أي أنه من الأفضل تشخيص خطأ من ترك السرطان دون علاج). أيضًا، قد تكون توقعات الطقس منحازة نحو الطقس السيء بدلاً من الطقس الجيد (أي نادرًا ما يغضب الناس عندما تقول إنه سيمطر ولا يحدث، ولكن ليس العكس).

الذكاء الاصطناعي يمكن التلاعب به من قبل المنشئ أو مدير الذكاء الاصطناعي

كما ذكر أعلاه، تعتمد وكلاء الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي على المعرفة من مصادر وسائط متنوعة. يتخذ المنشئ أو مدير وكيل الذكاء الاصطناعي قرارات بشأن المصادر التي يجب تضمينها في عملية تدريب النموذج. لذلك، إذا تم تدريب نموذج باستخدام وسائط تميل في اتجاه معين سياسيًا أو اجتماعيًا، فإن الوكيل الذي يستخدم ذلك النموذج سيبدو وكأنه "يميل" في ذلك الاتجاه. يمكن أيضًا برمجة وكيل الذكاء الاصطناعي للرد بطريقة معينة على استفسارات محددة.



في أواخر عام 2017، كانت منتج Alexa من أمازون في الأخبار للإبلاغ بأن يسوع المسيح "شخصية خيالية" وأن محمد هو "نبي حكيم جدًا". في عام 2018، كان منتج Google Home من جوجل في الأخبار لقدرته على التعرف على شخصيات دينية مثل الله (في الإسلام)، وبراهما، وكريشنا، وموسى، وجوزيف سميث، ولكن ليس يسوع المسيح (بدلاً من ذلك يستجيب بـ "ها هي بعض النتائج من الويب").

الذكاء الاصطناعي يمكن التلاعب به بواسطة المدخلات



هناك مجال دراسي يسمى "الذكاء الاصطناعي المناهض" حيث يتم إنشاء المدخلات للتلاعب بوكلاء الذكاء الاصطناعي.



على سبيل المثال، قد يحدد وكيل الذكاء الاصطناعي صورة لباندا على أنها باندا. ولكن عندما يتم إدخال تشويش في الصورة، بحيث تظل تبدو كباندا للعين البشرية، سيحدد الذكاء الاصطناعي الصورة على أنها جيبون. أو صورة محددة كخنزير، ولكن مع إضافة تشويش (غير مرئية للعين البشرية)، يحددها الذكاء الاصطناعي كطائرة.

تم إثبات أن تعديل لافتة "توقف" بطريقة معينة يمكن أن يخدع وكيل الذكاء الاصطناعي ليعتقد أنها لافتة "قلل السرعة"، أو أن ارتداء ملابس معينة (مثل شيء يحتوي على رقعة مناهضة) يمكن أن يخدع وكيل الذكاء الاصطناعي ليعتقد أنك لست شخصًا.

الذكاء الاصطناعي يمكنه الكذب عليك (وسيكذب)

في أبريل 2023، كان منتج "My AI" من Snapchat مشهورًا في الأخبار لكذبه بشأن ما إذا كان لديه إمكانية الوصول إلى موقعك.

في يونيو 2023، تم إصدار عقوبات لمحام وشركته لأنهم استخدموا ChatGPT للعثور على اقتباسات من القضايا ولم يقوموا بمراجعتها؛ كانت جميعها مزيفة وملفقة بواسطة ChatGPT.

الذكاء الاصطناعي يمكنه التلاعب بك

المساعدون الافتراضيون للذكاء الاصطناعي يحاكون التفاعل البشري (مثل تقليد الصوت البشري، تعابير الوجه، لغة الجسد) ويمكنهم خلق وهم علاقة شخصية. فيديوهات "DeepFake"، الصور، والصوتيات هي محاكاة واقعية جدًا لأشخاص يقولون أو يفعلون أشياء لم يفعلوها أبدًا. يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييد المعلومات التي يمكنك الوصول إليها (على سبيل المثال، على وسائل التواصل الاجتماعي) ويمكنه ضمان أن المعلومات التي تعزز معتقدات معينة هي السائدة، مما يخلق غرفة رد فعل. على سبيل المثال، تم اتهام شركات وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الذكاء الاصطناعي لهذه الأغراض للتلاعب بالانتخابات.



في يناير 2023، استخدم بعض الطلاب الجامعيين ChatGPT لكتابة مقالاتهم لفصل الفلسفة. شعر الأستاذ بأن المقالات كانت "مكتوبة بشكل جيد لكنها خاطئة"، مما أثار شكوكه. فحصها باستخدام كاشف ChatGPT الخاص بـ OpenAI وأظهرت النتائج أن هناك احتمال 99% أن المقالة قد تم توليدها بواسطة الذكاء الاصطناعي. رسب الطلاب في الفصل.

الاستخدامات غير الملائمة للذكاء الاصطناعي

الغش والانتحال: طلب من وكيل الذكاء الاصطناعي كتابة مقال لك (حتى لو كنت تخطط لتحريره لاحقاً). طلب من وكيل الذكاء الاصطناعي حل مسائل الرياضيات أو العلوم للواجب أو طلب إجابات أو حلول لأسئلة الامتحانات من وكيل الذكاء الاصطناعي.

التنمر الإلكتروني: استخدام الذكاء الاصطناعي للتحرش أو التهديد أو التنمر على الآخرين عبر الإنترنت.

تلفيق البيانات أو المصادر: طلب من وكيل الذكاء الاصطناعي توليد بيانات أو مصادر أو مراجع مزيفة لدعم بحث خاص بك.



في الكنيسة: ظهرت في السنوات الأخيرة اتجاه جديد لاستخدام تكوين الصور بالذكاء الاصطناعي لإنشاء صور للقيسين، ولكن هذه الصور تتعارض مع روح الكنيسة وأيقوناتها. تصور هذه الصور القديسين بمعايير جمالية غير ملائمة لقداستهم (مثل تصوير القديسة مريم بدون غطاء للشعر، الرب يسوع المسيح بابتسامة كاشفة عن أسنانه، القديسات يرتدون فساتين ضيقة الشكل، إلخ). كما تُستخدم لتصوير آية من الكتاب المقدس بطريقة حرفية لا تتوافق مع تفسير الكنيسة وتقاليدها. ثم يتم توزيع هذه الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الاستخدامات الملائمة للذكاء الاصطناعي

الدعم التعليمي: استخدام وكيل الذكاء الاصطناعي للمساعدة في توضيح المفاهيم، طرح الأسئلة، أو طلب تفسيرات حول المواضيع التي تدرسها. هذا يختلف عن استخدام الذكاء الاصطناعي للغش أو الانتحال.

مساعدة في الكتابة: يمكن لوكيل الذكاء الاصطناعي أن يساعد في تصحيح القواعد النحوية أو تقديم نصائح حول الكتابة لمواد كتبتها بنفسك. يجب ملاحظة أن هذا يمكن أن يعتبر غشاً في بعض المجالات (مثل فصل الكتابة).

تعلم مواضيع جديدة: طرح الأسئلة حول مواضيع متنوعة للتعلم الذاتي.

البحث عن المصادر: طلب من وكيل الذكاء الاصطناعي العثور على مصادر ذات صلة بموضوع معين، ثم استكشاف وقراءة وتحليل تلك المصادر بنفسك.



ممارسة اللغة: التفاعل مع وكيل الذكاء الاصطناعي لممارسة تعلم لغة أجنبية، طلب الترجمات، تحسين مهاراتك اللغوية، إلخ.

في الكنيسة: هناك إمكانيات كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل الكنيسة. على سبيل المثال، يمكن استخدام وكيل الذكاء الاصطناعي لتفريغ النصوص من العظات أو المحاضرات الصوتية أو الفيديو. ثم يمكن لوكيل آخر أن يأخذ تلك النصوص ويترجمها إلى لغة أخرى. يمكن جعل محاضرات وعظات قداسة البابا شنودة الثالث وشخصيات أخرى بارزة في الكنيسة القبطية متاحة للجميع باختلاف لغاتهم!

تطوير التقنيات الجديدة لصالح الكنيسة: هناك إمكانيات لتطوير تقنيات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي لصالح وبنیان الكنيسة ومؤمنيه. على سبيل المثال، قام بعض الطلاب الأقباط في كلية ويليامز بتطوير نموذج للترجمة من اللغة القبطية (اللهجة البحيري أو الصعيدية) وإلى لغات أخرى (الإنجليزية، العربية، الفرنسية، الألمانية، والهولندية). قام طالب في كلية سادلر، كمشروع تخرج، بتدريب نموذج على الكتاب المقدس وكتابات آباء الكنيسة باللغتين الإنجليزية واليونانية. سمح له ذلك بتطوير تطبيق بحث باللغتين الإنجليزية واليونانية لآباء الكنيسة.

دورك كعضو في المجتمع:



جزء من دورك كعضو في المجتمع هو فهم هذه التقنيات وكيفية استخدامها. وجزء من دورك كمسيحي أرثوذكسي هو أن تكون أميناً وصادقاً في استخدامك للتكنولوجيا، ومهما فعلتم، " فافعلوا كل شيء لمجد الله "

(1 كو 10:31).

مسابقة اللغة القبطية

تتكون الأبجدية القبطية من 32 حرف تنقسم كالتالى:

أ- 24 حرف ساكن - 7 حروف متحركة - ٤ (سُو) يستخدم كرقم 6 فقط.

ب- **الچنكم** (XINKIM): هو عبارة عن علامة مرسومة هكذا (') أو (`) أو (^)
عندما توضع على حرف ساكن تنطق كحرف (ε) أما إذا وضعت على حرف متحرك
تفيد إستقلال نطق هذا الحرف.

تقسم الحروف المتحركة كما يلى:

حروف متحركة			حروف متحركة			حرف متحرك		
للکسر			للضم			للفتح		
ε-H-I-ʾ			O-ω			α		
الأمثلة			قاعدة النطق			الأسم	الشكل	ل
π	كثرة	ⲡⲣⲁⲓ	ينطق (آ) دائماً	ⲁⲓ	ⲁ	ألفا	ⲁ	ⲁ
	جديد	ⲃⲉⲣⲓ	(ف) إذا جاء بعده أى حرف متحرك	ⲃⲉⲣⲓ	ⲃⲉⲣⲓ	فثيتا	ⲃⲉⲣⲓ	ⲃⲉⲣⲓ
π	مصباح	ⲃⲏⲃⲥ	(ب) فيما عدا ذلك	ⲃⲏⲃⲥ	ⲃⲏⲃⲥ			
π	جنس	ⲥⲉⲛⲟⲥ	(ج) إذا جاء بعده حرف متحرك للکسر	ⲥⲉⲛⲟⲥ	ⲥⲉⲛⲟⲥ			
τ	ضرورة	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	(ن) إذا جاء بعده احد الحروف الحلقية (ⲥ-ⲕ-ⲛ-ⲛ)	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	غما	ⲥⲉⲛⲟⲥ	ⲥⲉⲛⲟⲥ
τ	كتاب	ⲥⲣⲁⲫⲏ	(غ) فيما عدا ذلك.	ⲥⲣⲁⲫⲏ	ⲥⲣⲁⲫⲏ			

Δ δ	دلتا	(د) إذا جاء فى الأعلام (كإسم شخص أو بلد)	Δαυιδ	داود	
Ε ε	إى	(ذ) فى غير الأعلام	Διακων	شماس	π
Ε ε	إى	(ى) خفيفة	Ερφει	هيكل	π
Σ σ	سُو	يستخدم فى التعبير عن رقم 6	Σουτ Ἰζωω	سنة كتب	κ
Ζ ζ	زيتا	ينطق (ز) دائماً	Ζωη	حياة	τ
Η η	إيتا	(ى) طويلة	Ηρπ	خمر	π
Θ θ	ثيتا	(ت) إذا جاء قبله ς أو ϣ	ῤθαω	يغلق	
Θ θ	ثيتا	(ث) فيما عدا ذلك	Ἰαθηντς	تلميذ	π
Ι ι	يوتا	(ي) قصيرة (كسرة)	Ιϣτ	مسمار	π
Κ κ	كبا	ينطق (ك) دائماً	Κεωκεω	دُف	π
Λ λ	لفلا	ينطق (ل) دائماً	Λαος	شعب	π
Ἰ ι	مى	ينطق (م) دائماً	Ἰωιτ	طريق	π
Ν ν	نى	ينطق (ن) دائماً	Νεζσι	يستيقظ	
Ξ ξ	إكسى	ينطق (ك + س)	Ξοωη	مسطرة	τ

Ο ο	أو قصيرة	(و) قصيرة (كضمة)	Ενκοτ	ينام	
Π π	پى	ينطق (پ) دائماً	Προφηντς	نبي	π
الشك ل	الأسم	قاعدة النطق	الأمثلة		
Ρ ρ	رو	ينطق (ر) دائماً	Ρακοτ	حلم	τ
С с	سيما	ينطق (س)	Сенсен	يدق	

Ϯ Ϯ	تاف	ينطق (ت)	Ϯωοϣ	جبل	π
Ϯ ϣ	إيسلن	(ث) إذا جاء قبله α أو ε	Παϣ	يرى	
		(اوو) إذا جاء قبله ο	Ουνοϣ	فرح	π
		(ى) فيما عدا ذلك	Κϣαρα	قيثارة	τ
Φ ϣ	فى	ينطق (ف) دائماً	Φιρι	ينمو	
Χ χ	كى	فى الكلمات القبطية: ينطق (ك) دائماً	Χοϣ	حسد غيره	τ
		ينطق (ش) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Ψϣη	نفس	τ
		ينطق (خ) فيما عدا ذلك	Χρηστος	صالح	π
Ψ ψ	إيسى	ينطق (پ + س)	Ψαλτης	مرتل	π
Ω ω	أو طويلة	(أو) كبيرة	Ωνη	حياه	π
Υ υ	شاي	ينطق (ش) دائماً	Υβωβι	حجرة	τ
Ϣ ϣ	فاى	ينطق (ف) دائماً	Ϣεντ	دودة	π
Ϭ ϣ	خاي	ينطق (خ) دائماً	Ϭαϣ	رقبة	π
Ϩ ϣ	هورى	ينطق (ه) دائماً	Ϩαμωε	نجار	π
Ϭ χ	چنچا	(چ) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Κοϣι	صغير	ⲛⲓⲙⲓ
		(ج) فيما عدا ذلك	Χωντ	غضب	π
Ϭ ϣ	تشىما	ينطق (ت + ش)	Ϭοιϣ	رب	π
ϯ ϣ	تى	ينطق (ت + ي)	Πιϣϯ	عظيم	

1- التفرقة بين الكلمات القبطية والكلمات اليونانية

بعض حروف الأبجدية يعتمد نطقها على أصل الكلمة (قبطي / يوناني)، الطرق الآتية تساعدك في التعرف على أصل بعض الكلمات:

Πρωτ (π)	عظيم	أ- سبع حروف عادة تأتي في الكلمات القبطية: (ϣ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ)
Ωνθ (π)	حياة	
Ζωη (τ)	حياة	ب- خمس حروف عادة ما تأتي في الكلمات اليونانية: (ϣ-Δ-Ζ-Ξ-Ψ)
Γραφη (τ)	كتاب	
Κθαρα (τ)	قيثارة	ج- الكلمات التي ينطق فيها الحرف ϣ "ى" عادة تكون كلمة يونانية
Πιχριστος	المسيح	د- يمكن أن تكون الكلمة يونانية إذا إنتهت بإحدى النهايات الآتية: ΗΝ ، ΟΝ ، ΔΝ ، ΗC ، ΟC ، ΔC
Πιχρηστος	الصالح	

ملاحظات هامة

Δνζηβ (τ)	مدرسة	1- حروف Ψ-Ξ-Ζ يأتوا في الكلمات اليونانية، ولكن في حالات نادرة يأتوا في كلمات قبطية.
Ψιτ	رقم 9	
Λιζ (π)	ستارة	
Θηζεων (π)	والى رئيس	2- حرف ϥ يأتى في الكلمات القبطية ولكن أحياناً يستخدم قبل كلمات يونانية ليعبر عن علامة التنفس الهائى اليونانية. مثال:

2- أدوات التعريف والتنكير

عندما يدخل الإسم فى جُملة لابد أن يسبقه أداة تعريف، أو أداة تنكير، وتتصل هذه الأدوات بالإسم.

أولاً: أدوات التعريف

الشرح	جمع	مفرد مؤنث	مفرد مذكر
أدوات تعريف عامة	NI	†	πI

أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف التالية: B . I . λ . u . N . O . p	θ	ϕ	
أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى لا تبدأ بأحد الحروف التالية: B . I . λ . u . N . O . p	τ	π	
أداة تعريف خاصة تستخدم لأسماء الجمع المضافة.			NEN

– لاحظ الآتى: بعض الكلمات يتغير شكلها عند الجمع:

Πιφνοῖ	السموات	Ἰφει	السماء
Πιο†	الأباء	Φιωτ	الأب
Πιὰλωνοῖ	الأولاد	Πιὰλoυ	الولد
Πιερφνοῖ	الهياكل	Πιερφει	الهيكل

– قد تستخدم الأدوات فى بعض الكلمات للفرقة بين الكلمات ذات المعانى المتعددة، فتستخدم الأداة العامة لمعنى، والخاصة لمعنى آخر... مثل:

Φιωτ	الأب	Πιωτ	الشعير
Φιοu	البحر	Πιοu	المعصرة

ثانيًا: أدوات التكرير

- وهى التى تلحق بأوائل الأسماء المجردة من أدوات التعريف لتتكررها وهى:

للمفرد بنوعيه (Or-)	للجمع بنوعيه (Zan-)
OrxwBi ورقة	ZanxwBi أوراق

- أمثلة تطبيقية على أدوات التعريف والتكرير:

Oruax أم	Ornort إله	Orkeuकेu دُف
Zanuax أمهات	Zannort آلهة	Zankeuकेu دفوف
fluax الأم	Pinort الله	Pikeuकेu الدف
thuax	Phnort	Pkeuकेu
muax الأمهات	Minort الألهة	Mikeuकेu الدفوف
Menxwu ḥnniwaθhthc كتب التلاميذ	Menw uφiou رمال البحر	

3- الضمائر الشخصية المنفصلة

نحن	ḥNON	انا	ḥNOK	المتكلم
أنتم / أنتن	ḥNwTEN	أنت	ḥθOK	المخاطب
		أنتِ	ḥθO	
هم / هن	ḥNwOx	هو	ḥθOq	الغائب
		هى	ḥθOC	

4- روابط الكينونة

1- تستخدم روابط الكينونة فى الجمل الأسمية للربط بين اسمين (المبتدأ والخبر).

2- أن رابطة الكينونة قد تترجم أو لا تترجم.

Πε للمفرد المذكر	Τε للمفرد المؤنث	Πε للجمع بنوعيه
هو / يكون / أكون	هى / تكون / أكون	هم / يكونوا / نكون

- لاحظ الآتى:

إذا كان الخبر معرفاً فان رابطة الكينونة توضع بين المبتدأ و الخبر	إذا كان الخبر نكرة فإن رابطة الكينونة توضع بعد الخبر
هو (يكون) الله `ΠθοϚ πε `ΦνοϚ†	انتم (تكونون) رجال `Πθωτεν ζανρωωι νε
انتِ (هى/ تكونى) العذراء `Πθο τε †παρθενος	هم (يكونوا) شمامسة `ΠθωοϚ ζανδιακων νε
نحن (نكون) المؤمنون `Ανον νε νιπιστος	هى (تكون) ابنة `Πθος οϚϥερι τε

5- أدوات ربط الإضافة (ντε . ñ . ù)

- فى اللغة القبطية تُصاغ جملة الإضافة بإستخدام أداة للربط بين المضاف والمضاف إليه، ولكنها لا تترجم. ونلاحظ ايضا أن الأداة ñ تتحول إلى ù أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف الشفهية Β. ϩ. π. ϕ. ψ

الأداة المتصلة ñ- (ù-)	الأداة المنفصلة ñτε
βεν `Φραν ùΦιωτ بأسم الآب	`ΦνοϚ† ñτε νινοϚ† إله الإلهة
Ϛϥερι ñσιων ابنة صهيون	ΠινοϚ† ñτε νιεθνος آلهة الأمم

6- صفات الملكية

- الحرف الأول في صفة الملكية (Π-Τ-Ν) يعبر عن أداة التعريف التي تتفق مع نوع الاسم المملوك إذا كان مذكر/ مؤنث/ جمع، أما الضمير المتصل بها فيعود على الشخص المالك.

للمفرد المذكر Π	للمفرد المؤنث Τ	للجمع بنوعيه Ν	المالك
Παχωυ	Ταυαυ	Ναχωυ	أنا
Πεκχωυ	Τεκυαυ	Νεκχωυ	أنت
Πεχωυ	Τεκυαυ	Νεχωυ	أنت
Πεϋχωυ	Τεϋαυ	Νεϋχωυ	هو
Πεσχωυ	Τεσυαυ	Νεσχωυ	هي
Πενχωυ	Τενυαυ	Νενχωυ	نحن
Πετενωυ	Τετενωυ	Νετενωυ	أنتم
Ποϋχωυ	Τοϋαυ	Νοϋχωυ	هم

- أمثلة تطبيقية:

Πβοις πε παβοηθος νευ παρεϋσω†	يارب أنت معيني ومخلصي
--------------------------------	-----------------------

7- نصوص للحفظ باللغة القبطية والعربية

مطلوب حفظ النصوص باللغة القبطية العربية، ومعرفة معاني الكلمات كتابة وقراءة واستخراج القواعد المدروسة لهذا العام.

مقدمة قانون الايمان

Ⲑⲉⲛⲃⲓⲥⲓ ⲙⲙⲟ ⲑⲙⲁⲛ ⲙⲡⲓⲟⲩⲱⲛⲓ ⲛⲧⲁⲫⲙⲓ	نعظمك يا أم النور الحقيقي
Ⲑⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲉ ⲱ ⲑⲙⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ⲟⲩⲟⲩ ⲙⲙⲁⲥⲛⲟⲩⲧ	ونمجدك أيتها (العذراء) القديسة والدة الإله
Ⲭⲉ ⲁⲣⲉⲙⲓⲥⲓ ⲛⲁⲛ ⲙⲡⲥⲱⲧⲙⲣ ⲙⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲙⲣⲥ	لأنك ولدت لنا مخلص العالم
ⲁⲩⲓ ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲩⲥⲱⲧ ⲛⲛⲉⲛⲭⲧⲭⲏ	أتى وخلص نفوسنا
ⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲁⲕ ⲡⲉⲛⲛⲏⲃ ⲡⲉⲛⲟⲩⲣⲟ ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲟⲥ	المجد لك يا سيدنا وملكنا المسيح
ⲡⲱⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲛⲓⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ : ⲡⲓⲭⲗⲟⲙ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲙⲁⲣⲧⲣⲟⲥ	فخر الرسل إكليل الشهداء
ⲡⲑⲉⲗⲏⲗ ⲛⲛⲓⲁⲓⲕⲉⲟⲥ : ⲡⲧⲁⲭⲣⲟ ⲛⲛⲓⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ	تهليل الصديقين ثبات الكنائس
ⲡⲭⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲛⲟⲃⲓ	غفران الخطايا
Ⲑⲉⲛⲓⲱⲓⲱ ⲛⲧⲧⲣⲓⲁⲥ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ	نبشر بالثالوث القدوس
Ⲉⲥⲃⲉⲛ ⲟⲩⲙⲉⲑⲛⲟⲩⲧ ⲛⲟⲩⲱⲧ	لاهوت واحد
Ⲑⲉⲛⲟⲩⲱⲱⲧ ⲙⲙⲟⲥ ⲧⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲁⲥ	نسجد له ونمجده
ⲕⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲛⲥⲟⲛ ⲕⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲛⲥⲟⲛ ⲕⲣⲓⲉ ⲉⲩⲗⲟⲥⲓⲥⲟⲛ ⲁⲙⲏⲛ	يا رب أرحم يا رب أرحم يا رب بارك آمين

الألحان

Distribution Melody for the Feast of Nayrouz

عيد النيروز هو احتفال برأس السنة القبطية وبداية سنة جديدة من تقويم الشهداء. هذا العام هو العام 1740 للشهداء. يُحتفل بعيد النيروز لمدة 16 يومًا من 1 توت حتى 16 توت بالحن الفرايحي، يليه عيد الصليب.

هذا اللحن هو لحن التوزيع الذي يُنشد خلال توزيع الأسرار في القداس الإلهي خلال فترة عيد النيروز.

تم تأليف هذا اللحن في الأصل بواسطة المرتل فرج عبد المسيح.

Glory to God in the highest Who of His own will came to us To restore Adam from his exile O Lord, take away Your wrath from us.	المجد لله في علاه، الذي نزل إلينا برضاه، ليرد آدم من منفاه، يا رب إرفع غضبك عنا.
O God, have compassion upon us With Your aid surround us Shine Your light upon us O Lord, take away Your wrath from us.	يا الله تراشف علينا، وبمعونتك اشمئنا، واشرق بأنوارك فينا، يا رب إرفع غضبك عنا.
Bless the crown of this year Forgive all our sins Renew our hearts and minds O Lord, take away Your wrath from us.	بارك إكليل هذا العام، وإصفح عن جميع آثامنا، وجدد قلوبنا والأفهام، يا رب إرفع غضبك عنا.
O Lord, teach us Your ways Make us worthy to fulfill Your laws Show Your justice to all men O Lord, take away Your wrath from us.	عرفنا يا رب سبيلك، ولعمل شريعتك أهلنا، أظهر لكل الناس عدلك، يا رب إرفع غضبك عنا.
We thank You for Your goodness We acknowledge it upon us And we glorify Your majesty and greatness O Lord, take away Your wrath from us.	نشكرك لحسن أعمالك، ونعترف بجودك علينا، ونمجد عظمتك وجلالك، يا رب إرفع غضبك عنا.
We rejoice in Your dwelling in us We praise You in our churches For You are our Lord and Redeemer O Lord, take away Your wrath from us.	نفرح بحلولك فينا، ونسبحك في كنائسنا، لأنك إلهنا وفادينا، يا رب إرفع غضبك عنا.
Your judgment is just and right, O Merciful You promised the repentant forgiveness For You are merciful at all times O Lord, take away Your wrath from us.	حكمك عدل وحق يا رحمان، ووعدت التائب بالغفران، لأنك رؤوف على كل الأكران، يا رب إرفع غضبك عنا.
We cry to You at all times: "Lead us not into temptation, And forgive us our trespasses." O Lord, take away Your wrath from us.	نصرخ إليك كل الأوقات، في التجارب لا تدخلنا، واترك لنا كل الزلات، يا رب إرفع غضبك عنا.

We implore You with supplication Incline Your ears and hear us That we may praise You day and night O Lord, take away Your wrath from us.	نتوسل إليك وبإبتهال، أمل أذنيك وإسمعنا، لكي نسبحك ليلاً ونهاراً، يا رب إرفع غضبك عنا.
Forgive all our iniquities Have compassion and mercy upon us We all ask Your forgiveness O Lord, take away Your wrath from us.	سامحنا بكل الأوزار، تعطف علينا وإرحمنا، طالبين عفوك كبار وصغار، يا رب إرفع غضبك عنا.
Purify us from all mistakes Deliver us not unto our enemies Let the sinners repent to You O Lord, take away Your wrath from us.	طهرنا من كل العيوب، والى الأعداء لا تسلمنا، واجعل الخاطئ فينا يتوب، يا رب إرفع غضبك عنا.
Deliver us from wars and inflations Fill the poor with surplus Grant us our requests O Lord, take away Your wrath from us.	إمنع الغلاء وأيضاً الحروب، وإغني الفقراء وإبطل مطامعنا، وإمنحنا كل المطلوب، يا رب إرفع غضبك عنا.
Care for widows and orphans Heal all our sicknesses For You are our hope forever O Lord, take away Your wrath from us.	عول الأرمال والأيتام، واشفي جميع إسقامنا، لأنك رجائنا على الدوام، يا رب إرفع غضبك عنا.
End the pains and afflictions Be our support in distress Multiply Your fruits among the needy O Lord, take away Your wrath from us.	امنع الأوبئة والأوجاع، وفي الضيق كن عنائلاً، وأكثر خيراتك للجياع، يا رب إرفع غضبك عنا.
Remove the debts of Your people Save us from all afflictions Save all those who are captives O Lord, take away Your wrath from us.	أوفي دين المدينين، ومن جميع الشدائد نجينا، وخلص كل المسبيين، يا رب إرفع غضبك عنا.
Comfort the mourning hearts Let us hear Your joyful voice Strengthen those who are in trouble O Lord, take away Your wrath from us.	حزاني القلوب عزيمهم، وبصوتك الفرح اسمعنا، والذين في الشدة أفرج عنهم، يا رب إرفع غضبك عنا.
Confirm us in the faith Accept us through the prayers of Your saints Remove from us the devil's thoughts O Lord, take away Your wrath from us.	ثبتنا على الإيمان، بطلبات قديسيك إقبلنا، وابعد عنا فكر الشيطان، يا رب إرفع غضبك عنا.
You are always worthy of thanksgiving Our lips offer You praises Let us enjoy Your goodness O Lord, take away Your wrath from us.	لك الشكر على الدوام، ونسبحك بأفواهنا، متعنا بجزيل الأنعام، يا رب إرفع غضبك عنا.
All blessings come from You Fill us with Your blessing on earth All creation praises You O Lord, take away Your wrath from us.	منك تصدر البركات، بغلات الأرض تشبعنا، تسبحك جميع المخلوقات، يا رب إرفع غضبك عنا.

You produce fruit from trees And grant them as food for us We praise You day and night O Lord, take away Your wrath from us.	أخرجت الثمرة من الأشجار، وجعلتها طعام في أفواهنا، نمجدك ليلاً ونهاراً، يا رب إرفع غضبك عنا.
O Lord, fill us with Your blessings In Your Church, gather us Make us worthy of Your service O Lord, take away Your wrath from us.	يا رب إملأنا من بركاتك، وفي كنيسةك إجمعنا، لنكون أهلاً لخدمتك، يا رب إرفع غضبك عنا.
The patriarch of our generation Through his prayers, O Lord, help us Keep Him from temptation and grief O Lord, take away Your wrath from us.	وبطريك هذا الزمان، بصلواته يا رب نفعلنا، وإحفظه من التجارب والأحزان، يا رب إرفع غضبك عنا.
Our Lord blesses us at all times Heals our sicknesses and pains He fills the hungry and the needy O Lord, take away Your wrath from us.	إلهنا يباركنا كل حين، ويشفي أمراضنا وأوجاعنا، ويشبع الفقراء والمحتاجين، يا رب إرفع غضبك عنا.
Grant us blessing from above Please Lord do not forsake us Fill our homes with Your blessings O Lord, take away Your wrath from us.	باركنا ببركات السموات، ولغيرك لا تحوجنا، إملأ بيوتنا من الخيرات، يا رب إرفع غضبك عنا.
Bless all the Christians Those who are present and absent Have mercy on us on Judgment Day O Lord, take away Your wrath from us.	بارك جميع المسيحيين، الحاضرين والغائبين عنا، إرحمنا جميعاً يوم الدين، يا رب إرفع غضبك عنا.
Let Your name be feared and blessed O our God, Your glory is to all nations Let us live in Your goodness in heaven O Lord, take away Your wrath from us.	فلنكن إسمك مخوف ومبارك، ومجدك في جميع الأمم يا إلهنا، إسكننا نعيمك وديارك، يا رب إرفع غضبك عنا.

المحفوظات

المزمور 27

"الرب نوري وخلصي، ممن أخاف؟ الرب حصن حياتي، ممن أرتعب؟ 2 عند ما اقترب إلي الأشرار ليأكلوا لحمي، مضايقي وأعدائي عثروا وسقطوا. 3 إن نزل علي جيش لا يخاف قلبي. إن قامت علي حرب ففي ذلك أنا مطمئن. 4 واحدة سألت من الرب وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي، لكي أنظر إلى جمال الرب، وأنفوس في هيكله. 5 لأنه يخبئني في مظلته في يوم الشر. يسترني بستر خيمته. على صخرة يرفعني. 6 والآن يرتفع رأسي على أعدائي حولي، فأذبح في خيمته ذبائح الهتاف. أغني وأرنم للرب. 7 استمع يا رب. بصوتي أَدعو فارحمني واستجب لي. 8 لك قال قلبي: «قلت: اطلبوا وجهي». وجهك يا رب أطلب. 9 لا تحجب وجهك عني. لا تخيب بسخط عبدك. قد كنت عوني فلا ترفضني ولا تتركني يا إله خلاصي. 10 إن أبي وأمي قد تركاني والرب يضمني. 11 علمني يا رب طريقك، واهدني في سبيل مستقيم بسبب أعدائي. 12 لا تسلمني إلى مرام مضايقي، لأنه قد قام علي شهود زور وناقث ظلم. 13 لولا أنني آمنت بأن أرى جود الرب في أرض الأحياء. 14 انتظر الرب. ليتشدد وليتشجع قلبك، وانتظر الرب."

من صلاة نصف الليل – الخدمة الثالثة

إنجيل لوقا 12: 32-46

لا تخف أيها القطيع الصغير، فإن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت. بيعوا أمتعتكم وأعطوا صدقة، واصنعوا لكم أكياسا لا تبلى، وكنزا في السموات لا يفنى، حيث لا يدنو منه سارق ولا يفسده سوس. لأنه حيث يكون كنزكم، هناك يكون قلبكم أيضا. لتكن أحقاؤكم ممنطقة ومصايحكم موقدة وأنتم أيضا تشبهون أناسا ينتظرون سيدهم، متى يرجع من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين. الحق أقول لكم إنه يتمنطق ويتكلمهم ويقوم فيخدمهم. وإذا جاء في الهزيع الثاني أو جاء في الهزيع الثالث ووجدهم يصنعون هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. وهذا اعلموه: أنه لو كان رب البيت يعلم في أية ساعة يأتي السارق، لكان يسهر ولا يدع بيته يُنقب. فكونوا أنتم أيضا مستعدين. فإنه في ساعة لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان.

فقال له بطرس: يا رب أننا قلنا هذا أم قلته للجميع؟ فقال الرب: من هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. حقا أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله. ولكن إن قال ذلك العبد الرديء في قلبه إن سيدي يبطئ في قدومه، فيبدأ يضرب العبيد والإماء ويأكل ويشرب ويسكر، يأتي سيد ذلك العبد في اليوم الذي لا يتوقعه وفي الساعة التي لا يعرفها، فيشقه من وسطه، ويجعل نصيبه مع عديمي الإيمان (والمجد لله دائما)

قطع الخدمة الثالثة

+بعين متحننة يا رب انظر إلى ضعفى، فعما قليل تفنى حياتي، وبأعمالي ليس لي خلاص. فلهذا أسال: بعين رحيمة يا رب انظر إلى ضعفى وذلي ومسكنتي وغربتي، ونجني.

+بما أن الديان حاضر، اهتمي يا نفسي وتيقظي وتفهمي تلك الساعة المخوفة. فإنه ليس رحمة في الدينونة لمن لم يستعمل الرحمة. فلهذا أشفق عليّ أيها المخلص، فإنك أنت هو محب البشر وحدك

+يا باب الحياة العقلي، يا والدة الإله المكرمة، خلصي الذين التجأوا إليك بإيمان من الشدائد، لكي نمجد ميلادك الطاهر في كل شيء من أجل خلاص نفوسنا.

+أيها الملك السمائي المعزى، روح الحق، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات، ومعطى الحياة، هلم تفضل وحل فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح، وخلص نفوسنا

+كما كنت مع تلاميذك أيها المخلص وأعطيتهم السلام، هلم أيضا كن معنا وامنحنا سلامك وخلصنا ونج نفوسنا.

+إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء. يا والدة الإله، أنت هي باب السماء، افتحي لنا باب الرحمة.

اقوال الآباء

- "جميع القديسين هم أنوار، لكنهم يضاءون بالرب من خلال الإيمان؛ وكل من ينفصل عنه سيغمره الظلام." (القديس أوغسطينوس)
- "كما أن أولئك الذين يُحرمون من النور لا يمكنهم السير بشكل مستقيم، كذلك أيضًا الذين لا يرون شعاع الكتاب المقدس يخطئون بالضرورة، لأنهم يسيرون في أحلك الظلمات." (القديس يوحنا الذهبي الفم)



Visit the St. Mark Festival's website at

www.smfsus.org

to find the material for the festival and for guidelines
and information on the tests

Copyright © 2024 by St. Mark Festival of the Southern United States. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, printing, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher
"help.smfsus@gmail.com"



SMF Arabic 2024